هاربين ومن الجن من غمي عليه ومنهم من مات واما سطيح والكاهن
وشق فانهما هلكا في ذلك واما الزرقا باليمامه كانت قاعده مع خدامها
وجوارها اذ صرخت صرخه عظيمه وغشي عليها وجعلت تخور كالبعير
فلما افاقت من غشيتها جعلت تبكي وتقول الشعر
اما الرجاء قد مضى لسبيله ∴ ومضت كهانه معشر الكهان
جانا البشير فكيف لي بهلاكه ∴ هيهات جانا امره اعلان
قال فلما تم ثلاثه ايام دخل عليه عبد المطلب ونظر اليه وقبله بين عينيه
وقال الحمد لله الذي اخرج لنا ما وعدني به اذ لا ابالي ما اصابني
بعدها ثم سلمه الى آمنه فجعل يهش ويضحك كانه ابن سنه
قال عبد المطلب ليكون شان من الشام كما اخبرني الكهان
في قديم الزمان ٭ واقبل الناس يهنونه بما اعطاه الله عز وجل من محمد
صلى الله عليه وسلم وكان كل واحد من بنات ياتي الى امنه ليهنيها بمحمد
يعقب فيه رايح المسك والطيب فتقول المراة لبعلها من اين لك
هذا الطيب فيقول من طيب هذا المولود قال فاقبلت القوابل
ليقطعن

ليقطعن سرته فوجدنه مقطوع السره ٭ فقالوا لامه ما كفاك انت ولدتيه
وما اعلمتي به احدا حتى قطعتي سرته بنفسك وفرغتي من امره ٭ فقالت لهن
والله ما مسسته ولا قطعت له سره ولا رايته الا كما رايتني كذلك فعجبوا
منه ٭ قال وكانت القوابل ياتينها فيجدونها مقموط مدهون مكحول
فيعجبن منه ٭ قال فلما مضى له سبعه ايام اولم عبد المطلب وليمه عظيمه
وجمع اليها الناس بعدا ان نحر الابل وذبح الاغنام ٭ فاكلوا وشربوا
ثلاثه ايام ٭ وما فضل من الطعام نلخذها ورمي ما بقي من الذبايح
في البريه فاكله الوحوش والسباع والطير قال فلما تم بعد ثلاثه ايام
التمس له عبد المطلب المرضعه وكان من سميته القوم وعاداتهم اذا ٧٨
ولد لهم مولود يلتمسونه مرضعته وتربيته ويروا عار ان المراة
ترضع ولدها فقالوا القوم لعبد المطلب ايها السيد الكريم النفس
لولدك مرضعه فانت اليوم كافله والمتولي امره والهم له وقد مضى
ابيه لحال سبيله ٭ وانت اليوم خلف قال سانظر من يصلح ذلك ثم
فتطاولت النسوان الى رضاعته وتربيته قال فلما كان بعد ثلاثه ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)